

# أزمة العالم الرأسمالي الكبرى لسنة 1929

مقدمة :

في سنة 1929 اندلعت الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومنها امتدت إلى باقي البلدان الرأسمالية والمستعمرات.

فما هي أسباب ومظاهر هذه الأزمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية ؟ وكيف انتشرت هذه الأزمة في باقي العالم الرأسمالي ؟ وما هي طرق مواجهتها ؟

☞ **الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية :**

☞ **ارتبطت الأزمة الاقتصادية بطبيعة النظام الرأسمالي :**

☐ صعوبة التسويق الداخلي :

ابتداء من الحرب العالمية الأولى ، عرف الإنتاج الاقتصادي الأمريكي تطورا سريعا بفعل تزايد التركيز الرأسمالي وتقدم التقنيات والأساليب . في المقابل فالدخل الفردي الأمريكي لم ينمو إلا بوثيرة بطيئة مما أدى إلى تضخم الإنتاج.

☐ صعوبة التسويق الخارجي :

أعدت الدول الأوروبية بناء اقتصادها، وأصبحت تنافس الولايات المتحدة الأمريكية في الأسواق الخارجية . في نفس الوقت تزايدت المزاحمة اليابانية . في ظل انتشار المنافسة الأجنبية أخذت الدول الرأسمالية بالحماية الجمركية ( فرض قيود على الواردات)

☐ المضاربات البورصوية :

أمام انتشار فكرة الازدهار الأمريكي وتزايد المضاربات المالية في بورصة وول ستريت بنيويورك ، عرفت أسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا إلى درجة أنها فاقت مداخيلها . فكانت النتيجة هي إفلاس المساهمين.

☞ **تدرجت مظاهر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على الشكل الآتي :**

تضخم الإنتاج -انخفاض الأسعار . إفلاس الشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات المالية والفلاحين - طرد العمال - انتشار البطالة - انخفاض الأجور - القيام بالإضرابات والمظاهرات - وحدثت الهجرة القروية .

☞ **انتشار الأزمة في باقي العالم الرأسمالي :**

☞ **انتقلت الأزمة إلى باقي العالم الرأسمالي بطرق متعددة :**

\* بعد اندلاع الأزمة سحبت الولايات المتحدة الأمريكية رساميلها من الخارج ، وبالتالي تضررت الدول الأكثر ارتباطا بالرأسمال الأمريكي . في نفس الوقت استرجعت الولايات المتحدة الأمريكية القروض الخارجية وخفضت المساعدات .  
\* أدى نهج الحماية الجمركية إلى تدهور المبادلات الدولية، وتضخم الإنتاج الصناعي في الدول الرأسمالية، وتراجع وثيرة التصنيع وبالتالي انخفاض الطلب الخارجي على المواد الأولية التي تشكل صادرات المستعمرات . في نفس الوقت تزايد الاستغلال الاستعماري.

☞ **تأزمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في باقي العالم الرأسمالي :**

\* في الفترة 1929-1932 : انخفض الإنتاج الصناعي والفلاحي وتراجعت المبادلات الدولية . في المقابل ارتفعت نسبة البطالة.

\* كانت ألمانيا أكثر الدول الأوروبية تأثرا بالأزمة بفعل ارتباطها الشديد بالرأسمال الأمريكي . في المقابل فبريطانيا وفرنسا تأثرتا بدرجة أقل أمام اعتمادهما على المستعمرات . وتضرر اليابان من تدهور المبادلات التجارية فلجأ إلى إغراق الأسواق الخارجية بالبضائع الرخيصة.

☞ **طرق مواجهة الأزمة الاقتصادية :**

☞ **الخطة الجديدة ( نيوديل Nw deal ) في الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج عن الدول الديمقراطية :**

\* وضع الرئيس فرانكلين روزفيلت الخطة الجديدة منذ سنة 1933 والتي تضمنت الإصلاحات الآتية :  
- في الميدان المالي : فرض رقابة الدولة على البنوك والبورصة ، وتخفيض قيمة الدولار ، ومنع تصدير الذهب والأموال .  
- في الميدان الفلاحي : تقديم تعويضات للفلاحين الراغبين في تخفيض الإنتاج، وتقديم مساعدات للفلاحين المتقنين بالديون .

- في الميدان الصناعي : تقليص الإنتاج وتخفيض مدة العمل.
- في الميدان الاجتماعي : إنجاز مشاريع كبرى لتشغيل العاطلين ، وإحداث تعويضات البطالة والتأمين على الشيخوخة ، وتحديد الحد الأدنى للأجور.
- \* أعطت الخطة الجديدة نتائج إيجابية في الفترة 1933-1937 حيث انتعش الاقتصاد الأمريكي وانخفضت نسبة البطالة. لكن منذ 1938 أصبحت هذه النتائج سلبية حيث تجددت مظاهر الأزمة بسبب عدم التزام الأمريكيين بإجراءات الخطة الجديدة.

#### « تدخلت الدولة النازية الألمانية في الاقتصاد كنموذج عن الأنظمة الفاشية (1933-1945) :

\* لمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية اتخذت الدولة النازية الألمانية الإجراءات الآتية :

- تحديد الإنتاج والأسعار والأرباح ، ومراقبة المبادلات التجارية.
- فرض نظام التعاونيات المختلطة.
- تخفيض الأجور ومنع الإضراب.
- فصل المارك الألماني عن الارتباط بالذهب.
- تشغيل العاطلين في الخدمة العسكرية الإجبارية وأوراش الأشغال العمومية وصناعة الأسلحة.

« خاتمة : ساهمت مخلفات الأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية ، وبالتالي اندلاع الحرب العالمية II .

#### شرح العبارات :

الخميس الأسود : الخميس 24 أكتوبر 1929 الذي سجل بداية الأزمة الاقتصادية . و بالتالي اعتبره الرأسماليون يوماً أسوداً  
فرانكلين روزفيلت : أشهر رؤساء الولايات م الأمريكية ، ينتمي إلى الحزب الديمقراطي ، حكم البلاد في الفترة 1933-1945 ، وضع الخطة الجديدة . و يعد من أهم أقطاب الحرب ع الثانية .